

الموضوع

مشروع مكتب تنسيق التعريب
حول إصدار المعجم الآلي للمصطلحات

(الوثيقة رقم : 18)

المرجع

- ◆ قرار المجلس التنفيذي في دورته 79 رقم (10 - 2) بشأن دعوة المراكز الخارجية لتوفير اعتمادات خارجية لتمويل بعض أنشطتها.

الملخص

◆ في إطار خطة المنظمة لتطوير عملها في المعلومات والاتصال، والدخول في مرحلة تحديث وتوحيد المصطلحات العلمية الحضارية، ودعم حركة التعريب في البلاد العربية، وتمكين اللغة العربية من استعادة دورها في النهضة العلمية، والتعبير عن كل المكتسبات الحضارية والتقانية في مختلف مجالات الحياة المعاصرة، قام مكتب تنسيق التعريب بالرباط بتقديم مشروعه بشأن تأسيس معجم آلي شامل للمصطلحات يهدف إلى إيجاد معجم له صفة المرجعية، وتوفير المادة اللغوية الضرورية لعملية التعريب إضافة إلى إشاعة المصطلح العلمي العربي بين مستعمليه، وجعل اللغة العربية لغة تواصل وتعليم وبحث علمي.

- ◆ يعتمد هذا المشروع في تنفيذه على مراحل ثلاث تعتمد كل منها على أساليب وآليات وتكلفة تنفيذها إضافة إلى ما تقترحه الإدارة العامة من مصادر يمكن لها أن تتولى عملية تمويل مرحلة الانتاج والتسويق لهذا المشروع وفق اتفاق يحفظ للمنظمة حقوقها باعتبارها صاحبة المشروع.

الإجراء المطلوب

النظر وإبداء الرأي.

1000

1000

1000

1000

1000

1000



وثيقة رقم : م ت / د 80 / و 18

وربقة

مقدمة من المدير العام الى المجلس التنفيذي

بشأن

مشروع مكتب تنسيق التعريب

حول إصدار المعجم الآلي للمصطلحات

1. جدوى المشروع:

في إطار خطة المنظمة الرامية إلى تطوير عملها في مجال المعلومات والاتصال، يقوم مكتب تنسيق التعريب بالرباط، بالانخراط في عملية التحديث هذه، وذلك إدراكاً منه لدور التقانة في توليد المصطلحات وتوحيدها، ومسايرة لحركة التزايد الاصطلاحي الهائل التي يشهدها العالم في شتى المجالات، وكذلك إيماناً منه بما يمكن أن تساهم به تقنيات الاتصال الحديثة في إشاعة المصطلح العربي لتلبية حاجات الحياة العصرية، وسعياً إلى توفير مصادر تمويل خارجية لأنشطة المكتب من خلال الاستفادة من رصيده الوافر من المصطلحات والمعاجم القطاعية.

وبعد أن قام المكتب بإنشاء بنك للمصطلحات يزود المستعمل بمصطلح علمي عربي حديث وموحد، يقوم الآن بالتأسيس لمعجم آلي شامل، بغاية:

- استثمار الرصيد المصطلحي بمكتب تنسيق التعريب.
- استغلال بنك المصطلحات.
- إصدار المعاجم القطاعية.
- إصدار معاجم ثنائية أو ثلاثية اللغة في أقرص مضغوطة.

- إنشاء شبكة تواصل بين المكتب وبين الجامعات العلمية واللغوية العربية والهيئات العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.
- إيجاد وسيلة فعالة لوصول المعجم الآلي الشامل إلى الجهات المتخصصة والمهتمة داخل الوطن العربي وخارجه، بأيسر الطرق وبأقل تكلفة ممكنة.

2. التعريف بالمشروع:

المقصود بالمعجم الآلي الشامل ما يلي:

أولاً: هو معجم مبني وفق ضوابط الصناعة المعجمية الحديثة، ميزته الأولى أنه يوفر المادة اللغوية العربية من مفردات عامة وألفاظ حضارية ومصطلحات علمية، وميزته الثانية أنه متعدد اللغات، يورد اللفظ أو المصطلح باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية، وقد يتسع لغيرها من اللغات.

ثانياً: هو معجم آلي غير ورقي، تسمح آليته بإمكانات التخزين الكبيرة، وبإمكانات الإغناء المستمر، وبإمكانات البحث المتنوعة بتنوع الغرض منه: إما انطلاقاً من اللفظ أو المصطلح أو من المجال العلمي أو الموضوعي وباللغة التي يختارها المستعمل، وبإمكان ترجمة اللفظ أو المصطلح إلى عدد من اللغات الحية، وبالمعالجة النحوية والصرفية والدلالية. وسيتم بلورة هذه الآلية بتكنولوجيات حديثة ومتنوعة خصوصاً منها تلك المتعلقة بالإنترنت والبرمجة المعلوماتية. ويتمثل ذلك بصفة خاصة في الإجراءات والتقنيات الآتية:

- التحيين (إضافة - تغيير - تجديد - حذف، ...)
- البحث فيه شكلاً وسياًقاً ومضموناً.
- التفاعل معه واجهة ومضموناً سواء على مستوى مستعمليه لتلبية حاجياتهم المتعددة والمتنوعة أو على مستوى المتصرفين فيه لإدارته.

ثالثاً: هو معجم شامل، لا يتضمن المصطلحات العربية التي حظيت باتفاق علماء الأمة على استعمالها في العلوم المختلفة فحسب، بل يتسع ليشمل ألفاظ الحضارة المستعملة في الوطن العربي ومفردات اللغة العربية عامة. وستتميز هذه الشمولية بتنوع مصادر هذه المعارف ومحتوياتها وسهولة الوصول إليها والحصول عليها.

3. أهداف مشروع المعجم الآلي الشامل:

تتمثل الأهداف المراد بلوغها بهذا المشروع الآتي:

- توفير معجم يكتسي صفة المرجعية.
- توفير المادة اللغوية الضرورية لعملية التعريب.
- إشاعة المصطلح العلمي العربي الموحد بين المستعملين في الوطن العربي.
- إشاعة ألفاظ الحضارة الموحدة بين المستعملين في الوطن العربي.
- تقريب اللغة العربية من المستعمل بالوسائل التقنية الحديثة.
- جعل اللغة العربية لغة تواصل وتعليم وبحث علمي.
- إشراك المستعمل في إغناء اللغة العربية بالمفردات والمصطلحات الجديدة.

4. مصدره:

من المعلوم أن مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قام بإنشاء بنك مصطلحي لتخزين المصطلحات وتمييطها والتعامل معها وتحديثها وتبويبها. من الطبيعي أن يشكل هذا البنك المصطلحي أهم المصادر التي ستكون المادة الأساس في هذا المعجم، ويضم إلى حد الساعة زهاء 140000 مصطلح.

5. خطوات تنفيذ المشروع:

1/5 - المرحلة الأولى:

1/1/5 - مراجعة الرصيد المصطلحي الموحد:

تهدف هذه المرحلة إلى مراجعة الرصيد المصطلحي المتوفر في بنك المصطلحات الخاص بمكتب تنسيق التعريب وتهيئته من أجل استثماره.

ولتحقيق هذا الهدف أوصت اللجنة المكلفة بهذا المشروع في تقريرها بإحالة كل الرصيد المصطلحي على لجنة من الخبراء تتكون من:

- خبير مصطلحي متخصص في اللغة العربية.
- مراجع لغوي متخصص في اللغة الإنجليزية.
- مراجع لغوي متخصص في اللغة الفرنسية.
- مراجع علمي متخصص في مجال المعجم.

على أن تشتغل هذه اللجنة لإنجاز هذه المرحلة لمدة سنة واحدة.

2/1/5 - إفراغ المصطلحات الموحدة في الجذاعة الجديدة للمعجم الآلي الشامل:

أعدت لجنة المشروع جذاعة جديدة أوصت باعتمادها في المعجم الآلي الشامل وهي جذاعة مختلفة عن تلك المتبناة في بنك المصطلحات الموحدة للمكتب، مما يستدعي إفراغ جميع مصطلحات البنك حسب هذه الجذاعة الجديدة. ولهذا الغرض أوصت اللجنة بإحالة هذه المهمة على فريق من العاملين المتمرسين بالعمل المصطلحي والمزودين بخبرة لغوية كافية يتكون أساساً من:

- خبيرين مصطلحيين لكل معجم.
- كاتبين (2).

وأوصت اللجنة بتطوير برنامج معلوماتي يعتم على كل الخبراء المكلفين بهذه المهمة، على أن يشتغل الفريق التقني لمدة سنة واحدة، بالموازاة مع لجنة المراجعة.

2/5 - المرحلة الثانية :

مرحلة تطوير المعجم الآلي الشامل وإخراجه إلى الوجود:

وتعميماً للفائدة ولإشاعة استعمال المعجم، أوصت اللجنة بإخراج المعجم الآلي الشامل

كما يلي:

• معاجم قطاعية في شكل أجهزة إلكترونية في حجم الجيب من قبيل أجهزة Franklin مثلاً، وهذه الأجهزة تحتوي على المعاجم فقط، ومنتشرة بالخصوص في الوسط الطلابي.

• معاجم قطاعية في شكل حواسيب الجيب (PDA) كالأيباك (IPAG) والجرنادا (HPJornada) مثلاً. وهذه الأجهزة بإمكانها أن تحتوي على برامج مكتبية مختلفة بالإضافة إلى المعاجم، وهي بدأت تنتشر بشكل لافت في وسط رجال الأعمال والمهنيين عموماً.

• معاجم قطاعية على أقراص مضغوطة CD-ROM للاستعمالات المكتبية.

• معجم شامل على شبكة الإنترنت.

وأوصت اللجنة التعاقد مع خبير واحد، خلال سنة واحدة، في مجال المعلوماتية خلال هذه المرحلة للسهر تقنياً على عمليات التطوير وليكون حلقة وصل بين المكتب ومن يتعاقد معه المكتب من الخبراء والشركات.

3/5 - المرحلة الثالثة:

مرحلة تسويق المعجم الآلي الشامل:

إن الأجهزة الإلكترونية التي تحتوي على معاجم ثلاثية اللغة الموجودة في الأسواق تباع بأثمان تتراوح ما بين 70 و 300 دولاراً أمريكياً. أما المعاجم على أقراص CD-ROM مثل Hachette أو Larousse فأثمانها تتراوح ما بين 10 و 80 دولاراً أمريكياً.

6. التكلفة المالية للمرحلتين الأولى والثانية من المشروع:

بناءً على ما سبق يمكن أن نجمال احتياجات مكتب تنسيق التعريب لإنجاز المرحلتين الأولى والثانية من المشروع - قبل تسويقه - فيما يلي:

1/6 - أجهزة ومعدات:

نوع الجهاز	الاستعمال	عدد	الكلفة التقديرية (بالدولار الأمريكي)
خادم مركزي مجهز	حاسوب مخصص لتخزين قواعد البيانات	1	5000
حواسيب مكتبية	يستعملها الخبراء المتعاقد معهم	5	9000
حاسوب محمول	المشرف عن المشروع	1	3000
حاسوب الجيب	يستعمل خلال المرحلة التجريبية	1	1000
طابعة مركزية	طباعة القوائم	1	2000
طابعات مكتبية	طباعة القوائم	2	1200
برامج تشغيل مختلفة	برامج مختلفة على الحواسيب لتشغيلها	1	4000
أثاث	تأثيث قاعة خاصة بالمشروع	1	3000
المجموع =			28.200

2/6 - برامج حاسوبية مطورة:

النوع	الاستعمال	عدد	الكلفة التقديرية (بالدولار الأمريكي)
تطوير برنامج الإدخال حسب جذاذة المعجم الآلي الشامل	يستعمل خلال المرحلة الثانية	1	10.000
تطوير نموذج للأجهزة الإلكترونية	معاجم قطاعية في شكل أجهزة إلكترونية في حجم الجيب	1	50.000

20.000	1	معاجم قطاعية في شكل حواسيب الجيب	تطوير نموذج لحواسيب الجيب
25.000	1	معاجم قطاعية في شكل أقراص مضغوطة	تطوير نموذج من الأقراص المضغوطة CD-ROM
25.000	1	مستعملي الإنترنت	تطوير موقع على الإنترنت خاص بالمعجم الآلي الشامل
130.000	المجموع =		

3/6 - تكاليف الخبراء:

الكلفة التقديرية (بالدولار الأمريكي)	العدد	الفئة
144.000	6	خبير مصطلحي / لغوي
24.000	1	خبير في المعلوماتية
12.000	2	كاتبة
12.000	1	خبير في مجال التسويق
192.000	المجموع =	

المجموع = 288.200 دولار أمريكي

وبالنسبة لمرحلة تسويق المشروع:

يقترح المدير العام:

1. أن يقوم مكتب تنسيق التعريب بإجراء الاتصالات اللازمة مع الشركات والمؤسسات المتخصصة في إنتاج وتسويق الأجهزة الإلكترونية للمعاجم ثلاثية اللغة والحصول على أفضل العروض للمشاركة في تنفيذ المشروع.

2. يقدم مكتب تنسيق التعريب المادة العلمية والمشاركة في الإشراف على التنفيذ والمساعدة الفنية.

3. يتولى الطرف المتعاقد التمويل المالي والفني للمشروع بموجب اتفاق يحفظ للمنظمة حقوقها باعتبارها المالك الشرعي للمشروع.

لذلك

يتشرف المدير العام بعرض الأمر على المجلس التنفيذي للتفضل بالنظر .

ومرفق طيه مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.



مشروع قرار رقم : م ت / 80 / ق 18

مشروع قرار

بشأن

مشروع مكتب تنسيق التعريب حول إصدار المعجم الآلي للمصطلحات

إن المجلس التنفيذي

بعد الاطلاع على الوثيقة المعروضة رقم: م ت / 80 / و 18.

وفي ضوء ما دار من مناقشات.

يقرر :

1. الموافقة من حيث المبدأ على مشروع المعجم الآلي الشامل للمصطلحات الموحدة.
2. دعوة المدير العام إلى البدء في إجراءات تنفيذ المشروع والاتصال بالمؤسسات المعنية للحصول على أفضل العروض للشراكة في التنفيذ، بحيث يقدم مكتب تنسيق التعريب المادة العلمية والمساعدة الفنية ويقدم الطرف الآخر الدعم المادي والتصنيع والتسويق مع الحفاظ على حقوق المنظمة المالية والقانونية.
3. دعوة المدير العام إلى تقديم تقرير حول نتائج اتصالاته، وما يتوصل إليه من نتائج على المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين.